Distribution: Restricted | EB 2005/86/R.21/Rev.1 | 13 December 2005
Original: English | البند 9(ب)(iv) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة والثمانون

روما، 12–13 ديسمبر/كانون الأول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية زامبيا

من أجل

مشروع الاستثمار في الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

المحتويات

معادلات العملة iii

الموازين والمقاييس iii

خريطة منطقة المشروع iv

موجز القرض v

موجز المشروع vi

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق 1

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي 1

باء – الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة 2

جيم – استراتيجية الصندوق في تعاونه مع زامبيا 3

الجزء الثاني – المشروع 6

ألف – منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة 6

باء – الأهداف والنطاق 7

جيم – العناصر 7

دال – التكاليف والتمويل 10

هاء – التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها 12

واو – التنظيم والإدارة 12

زاي– المبررات الاقتصادية 13

حاء – المخاطر 13

طاء – الأثر البيئي 14

ياء – السمات الابتكارية 14

الجزء الثالث – الوثائق القانونية والسند القانوني 14

الجزء الرابع – التوصية 15

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها 17

الذيول

الذيل الأول:	**البيانات القطرية**	**1**
الذيل الثاني:	**عمليات التمويل السابقة للصندوق في زامبيا**	**2**
الذيل الثالث:	**الإطار المنطقي**	**3**
الذيل الرابع:	**الهيكل التنظيمي**	**5**

معادلات العملة

وحدة العملة	=	كواشا زامبية
1.00 دولار أمريكي	=	600 4 كواشا زامبية
000 1 كواشا زامبية	=	0.217 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

1 كيلوغرام	=	2.204 رطل
000 1 كيلوغرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 آكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 آكر

حكومة جمهورية زامبيا

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة المشروع

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعنى التعبير عن أي رأى كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية زامبيا

مشروع الاستثمار في الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية زامبيا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والتعاونيات
مجموع تكلفة المشروع:	14.99 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	7.00 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 10.12 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 عاما، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات. ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
مساهمة المقترض:	2.63 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	2.25 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

المشروع. سيساهم مشروع الاستثمار في الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة بدور مهم في إحياء نظام الزراعة المختلطة لأصحاب الحيازات الصغيرة السائد في البلد. ويهدف المشروع إلى زيادة الأمن الغذائي والدخل بين الفقراء من صغار المزارعين عن طريق استعادة سُبُل الوصول إلى طاقة حيوانات الجرّ. وتتمثل أهداف المشروع في تخفيض معدلات الإصابة بالمرضين الأكثر فتكا بالماشية بما يتيح إعادة إنشاء ونمو قطعان الماشية لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ ومساعدة صغار المزارعين الفقراء الذين فقدوا ماشيتهم جرّاء المرض على إعادة تكوين قطعانهم بطريقة تتيح لهم الوصول المستدام إلى طاقة حيوانات الجرّ. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة من التدخلات السابقة ذات الصلة، سيعزز المشروع القدرات الوطنية في مجال مكافحة أمراض الحيوانات وإعادة تكوين قطعان صغار المزارعين الفقراء ممن تتوفر لديهم الموارد ويتمتعون بإمكانات استخدام الماشية والحفاظ عليها للحصول على قوة الجر بالحيوانات. وسيجري أثناء تنفيذ المشروع تعزيز قضايا السياسات الحيوية، بما في ذلك وضع ترتيبات لاسترداد التكاليف وتدفق الأموال لحملات التحصين؛ وصياغة قواعد منصفة وسليمة لتوفير الماشية للمزارعين الفقراء؛ وتقدير إمكانية استدامة وتحمّل نفقات الخدمات الميدانية العامة التي تقوضها الخصخصة والمنافسة من المشروعات المموَّلة من الخارج وكذلك طول فترات نقص التمويل.

من هم المستفيدون؟ تتألف المجموعة المستهدفة من صغار المزارعين الفقراء الذين لا يمتلكون حيوانات الجر وفرصتهم محدودة في الحصول على تلك الحيوانات ولكن لديهم أصول كافية لتحقيق الفوائد المحتملة لزيادة فرص الوصول إلى هذا المورد. ويشكل المستفيدون من أنشطة مكافحة الأمراض ما يقدّر بنحو 000 180 أسرة، ويشملون، بالإضافة إلى أفراد المجموعة المستهدفة، الكثير من الأسر الميسورة الحال التي تملك ماشية، باعتبار أن ذلك وسيلة لتحسين إمكانية حصول المجموعة المستهدفة على حيوانات الجرّ وشرط مُسَبَّق لنجاح إعادة تكوين القطعان للفقراء من صغار المزارعين. وسوف تعود أنشطة إعادة تكوين القطعان بالخير على ما يقدَّر بنحو 000 30 أسرة، منها 000 10 أسرة تعولها النساء.

لماذا هم فقراء؟ يعيش ثلاثة من بين كل أربعة من فقراء الريف دون خط الفقر، ويرزح أكثر من النصف تحت وطأة الفقر المدقع ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم التغذوية الدنيا. ويعيش عدد كبير من الفقراء المدقعين في أسر تعولها النساء أو أسر متضررة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو السل أو الملاريا. وكان الكثير من الأُسر الفقيرة أو الشديدة الفقر يمتلك ماشية أو يستطيع الوصول إلى قوة حيوانات الجرّ ولكن السبل تقطعت بهم بسبب تفشي الأمراض التي كانت تجهز على حيواناتهم. وتضطر هذه الأسر حالياً إلى زراعة أراضيها باستخدام أدوات الحرث اليدوية. ولذلك لا تستطيع تلك الأسر زراعة ما يكفي من الأرض لتلبية احتياجاتها الغذائية. ولكن تيسير سبل الحصول على قوة حيوانات الجر سيمكن معظم هذه الأسر من زراعة ما يتراوح بين هكتارين و4 هكتارات من الأراضي، أي ما يكفي لضمان الأمن الغذائي الأسري.

ماذا سيفعل المشروع لهم؟ وفي إطار أنشطة إعادة تكوين القطعان لصغار المزارعين الفقراء، ستزوّد منظمات المجتمع المحلي بالماشية المشتراة محلياً حتى تتمكن من إدارة أنشطتها الزراعية. واستناداً إلى الممارسات المتعارف

عليها، سيتم تقاسم هذه الحيوانات وسيوزع نسلها، مما سيزيد ملكية حيوانات الجر وسييسر فرص الحصول عليها لزراعة الأراضي وتكوين السماد العضوي. وسوف يساعد ذلك على إجراء توسيع كبير في مساحة الأراضي التي تزرعها المجموعة المستهدفة، ومن ثم زيادة إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي الأسري والدخل. سوف تستفيد المجموعة المستهدَفة بطريقة غير مباشرة من الاستثمارات في تحسين مقاومة أمراض الحيوانات من خلال زيادة توفير حيوانات الجرّ والسماد العضوي المتكون من توسيع ملكية الحيوانات بين الأسر الأيسر حالاً. كما سيساعد تحسين مكافحة أمراض الحيوانات الكثير من الأسر الفقيرة على بناء قطعان أكبر من الحيوانات بمرور الوقت من خلال الآليات الداخلية والقائمة على الأسواق.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ لا تفي القدرات المحلية بإدارة الأنشطة الرئيسية لمكافحة أمراض الحيوانات. وسوف تقتصر مشاركة المجتمع المحلي في تلك الأنشطة على تقديم الحيوانات المستهدفة لتحصينها في المواعيد والأوقات المحددة وسداد معظم تكاليف التحصينات ضد حمى الساحل الشرقي. وسيجري اختيار المجتمعات المحلية المستفيدة من أنشطة إعادة تكوين قطعان الماشية ذاتياً، وستشارك تلك المجتمعات المحلية في أنشطة التعبئة والتدريب واختيار الماشية. وفي إطار القواعد المحددة للمشروع، سيتولى المجتمع المحلي البت في اختيار الأشخاص الذين سيكلفون برعاية الماشية وامتلاكها في نهاية المطاف. وسوف تتقاسم المجتمعات المحلية اهتماماً قوياً في كفالة صحة ورعاية الحيوانات ومواصلة عملية نقل ملكيتها.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية زامبيا

من أجل

مشروع الاستثمار في الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية زامبيا بما قيمته 7.00 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 12 10 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمساعدة في تمويل مشروع الاستثمار في الثروة الحيوانية لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق[1]

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تغطي زامبيا مساحة قدرها 610 752 كم^2 على الهضبة الأفريقية الجنوبية الوسطى، ويبلغ عدد سكانها 10.5 مليون نسمة (2004)، وينخفض معدل نمو السكان عن مستوياته السابقة التي بلغت نسبتها 2.4% ليصل إلى 1.3% سنوياً وذلك في الأساس بسبب ارتفاع معدلات وفيات الأطفال وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي بلغت معدلات الإصابة به 16 في المائة. وبسبب التركيز الاقتصادي التاريخي على التعدين والصناعات المرتبطة به، فإن 64% فقط من السكان ريفيون. ويبلغ الدخل الوطني الإجمالي للفرد 380 دولاراً أمريكياً (2003). وفي أعقاب ثلاثة عقود من الانهيار الاقتصادي الناجم في بعضه عن مشاكل في قطاع التعدين، مثل هبوط الأسعار العالمية للنحاس، تصنَّف زامبيا حالياً كواحدة من أقل بلدان العالم نمواً حيث تحتل الترتيب 166 من بين 177 بلداً في مؤشر التنمية البشرية (2005). ويعيش حالياً اثنان من بين كل ثلاثة من سكان زامبيا تحت خط الفقر. وفي المناطق الريفية، يعاني ثلاثة من بين كل أربعة أشخاص من الفقر، ويرزح أكثر من نصفهم تحت وطأة الفقر المدقع ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية. وخلال السنتين الفائتتين، تحسّنت إدارة الاقتصاد الكلي التي كانت تعاني مشكلات في الماضي، ووصل البلد في عام 2005 إلى نقطة الإنجاز في إطار المبادرة المعزَّزة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وتزامنت تلك التطورات الإيجابية مع الزيادة في أسعار النحاس الدولية، مما أفضى إلى توسيع عمليات التعدين وزيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى أكثر من 5 في المائة.

[1] لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

2 - وتساهم الزراعة بما يتراوح بين خمس وربع الناتج المحلي الإجمالي تبعاً لكمية الأمطار. ويُسهم مجمَّع الأغذية الزراعية في العادة بنحو 40 في المائة. ويُنَفَّذ ما يقرب من 85% من العمليات الزراعية على مستوى مزارعي الكفاف الذين يزرعون ثلاثة أرباع المساحة المزروعة، وأما سائر المساحة فيزرعها المزارعون التجاريون. ولا يُستغَل سوى خمس واحد فقط من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في البلد. واستجابة إلى سياسة تحرير الاقتصاد على مدى العقد الفائت، وسَّع القطاع الزراعي حصته في الصادرات غير التقليدية، وتشمل أهم سلع التصدير الآن غزل القطن، والأزهار، والسكر، والتبغ، والخضروات، وهي محاصيل تزرع في معظمها في إطار ترتيبات الزراعة التعاقدية. ويساهم الإنتاج الحيواني بنسبة 35% من القيمة الزراعية المضافة، مما يوفّر منتجات غذائية أساسية ويساعد على استدامة الإنتاج الغذائي. وتهيمن الزراعة المختلطة على قطاع الحيازات الصغيرة، ويعتمد أصحاب الحيازات الصغيرة على الماشية لضمان الأمن الغذائي حيث توفّر لهم الماشية طاقة الجرّ والسماد العضوي . ويتم في العادة رعي ماشية أصحاب الحيازات الصغيرة في حظائر تمتلكها مجموعات من الأقارب تسمى الكرال وفقا لترتيبات قديمة العهد لاستخدام وتشارك واستئجار الماشية. وفي الحالات التي تقل فيها الماشية أو يتعذر تحمُّل نفقاتها، يعتمد أصحاب الحيازات الصغيرة على الحرث اليدوي. وتزايد عدد المزارعين الذين باتوا يعتمدون على الحرث اليدوي زيادة كبيرة خلال حقبة التسعينات جرّاء نفوق الماشية بسبب تفشي الأمراض.

3 - والمرضان الأكثر فتكاً بالماشية هما حمى الساحل الشرقي والالتهاب الرئوي البقري المعدي. فأما حمى الساحل الشرقي المعروفة أيضاً باسم داء كوريدور فهي مرض ينقله القراد الذي ينشط في الماشية ويهدد حياتها في الأقاليم الجنوبية والشرقية وفي إقليم لوساكا والإقليم الأوسط وإقليم كوبربلت. وتفيد التقارير أن أصحاب الحيازات الصغيرة يفقدون ما يتراوح بين 30% و50% من ماشيتهم أثناء تفشي هذا المرض، وترتفع الخسائر لتصل إلى 90% وفقاً لتقارير بعض المنظمات المجتمعية التقليدية. وخلال الخمس والعشرين سنة الماضية، انخفض عدد رؤوس الماشية في الإقليم الجنوبي إلى النصف ليصل إلى 000 500 رأس جراء تفشي حمى الساحل الشرقي. ومن العوامل التي ساهمت في ذلك إخفاق أحواض التغطيس التي تديرها المجتمعات المحلية في السيطرة على المرض في أعقاب خصخصة ما كان يُقَدَّم من قبل كخدمة مجانية من الحكومة. وطرأ تحسُّن محدود في السنوات الأخيرة بعد تحصين صغار الماشية دفعة واحدة. وأما الالتهاب الرئوي البقري المعدي فهو مرض عابر للحدود وشديد العدوى وينطوي على أهمية وطنية، وقد انتشر من أنغولا عبر تنقلات اللاجئين وإلغاء المنطقة الحاجزة، مما حصر المرض غربي الحدود. ويؤدي تفشي هذا المرض إلى نفوق ما يصل إلى 50% بين الماشية، ونقص شديد في الإنتاجية بين 40% من القطعان التي تظل على قيد الحياة. وخلافا لحمى الساحل الشرقي، وهي مرض متوطن، يمكن لحملات التحصين المستمرة التي يتم تنظيمها في إطار التعاون الدولي أن توقف الالتهاب الرئوي البقري المعدي عند حدود زامبيا أو تمنعه من تجاوزها.

باء – الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

4 - قدَّم الصندوق أحد عشر قرضاً بما مجموعه 125 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تمويل تسعة تدخلات في زامبيا. وسعت المشروعات الأولى إلى حماية فقراء الريف من آثار التخطيط المركزي ودعم عملية التكييف الهيكلي. ونفذت في أعقاب تلك المشروعات تدخلات لتحسين الأمن الغذائي الأسري والحد من هشاشة الأوضاع من خلال خدمات الدعم، وزيادة فرص الوصول إلى الأصول الإنتاجية والدراية التقنية، وتنويع الدخل. وتولت الهياكل الحكومية

تنفيذ تلك التدخلات التي تم الانتهاء منها جميعاً. وصادف تنفيذ المشروعات في كثير من الأحيان حالات تأخير وصعوبات إدارية في التوريد والصرف والتمويل النظير. وأدت قلة عدد الموظفين إلى عرقلة التنفيذ في كثير من الأحيان، مما أفضى إلى صعوبة نقل الموارد إلى المنفذين الميدانيين، وتأخر عمليات مراجعة الحسابات. ويعترف الصندوق أن بعض عيوب التصميم ساهمت في صعوبات التنفيذ، لا سيما فيما يتعلق بالتدخلين اللذين تم إقفالهما مؤخراً وكانا قد تم تصميمهما وتنفيذهما كجزء من برنامج الحكومة للاستثمار في القطاع الزراعي. وعلى الرغم من انخفاض معدل الفقر بين بعض أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار المشروعات التي يساعدها الصندوق، جاءت النتائج مخيبة للآمال ولم تكن الفوائد التي تحققت لفقراء الريف مستدامة بشكل عام.

5 - ويستند تصميم التدخلين الجاريين اللذين يدعمهما الصندوق في زامبيا إلى تلك الدروس. وتتعاقد الحكومة، في إطار هذه الأنشطة، عادة مع هيئات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية على تنفيذ الاستثمارات وتقديم الخدمات لفقراء الريف. على أن المسؤولية الشاملة عن إدارة المشروع وتنسيقه تقع على عاتق الحكومة. وعلى الرغم من أن الترتيبات الجديدة لم تكشف إلا عن قدر محدود من المقدرة على إدارة العقود في الوزارات الحكومية، فإن تزايد الخبرة والمساعدات المقدمة من الصندوق ومؤسسته المتعاونة لدعم التنفيذ سيفضي إلى رفع مستوى التخطيط والرصد والتقييم وتحسين النتائج تدريجياً. على أن بطء وتيرة التوريد ما زال يتسبب في تأخير التنفيذ.

6 - إن ضعف الإطار التنظيمي والمؤسسي القائم منذ عهد بعيد في الإدارة والتنسيق البرنامجي للدعم المقدم إلى التنمية الزراعية والريفية عرقل تنفيذ برنامج الاستثمار في القطاع الزراعي. وبالرغم من أنه يجري التصدي لبعض جوانب الضعف هذه إلا أن تطوير إطار واقعي سوف يستغرق وقتا. والدرس الأخير المستفاد من الأنشطة التي يدعمها الصندوق حاليا هو أن الممارسات الحالية والتنسيق غير الرسمي للمساعدات لمؤازرة بعض عناصر السياسة الجديدة للحكومة وإطارها الاستراتيجي، من خلال منتدى المشاورات الزراعية على سبيل المثال، يعتبر أسلوبا مناسبا في الظروف الحالية.

جيم – استراتيجية الصندوق في تعاونه مع زامبيا

7 - **سياسة زامبيا من أجل استئصال الفقر.** تغطي استراتيجية زامبيا للحد من الفقر الفترة 2001–2005 وتقترح الحد من الفقر من خلال إجراء استثمارات في القطاعات الاقتصادية الرئيسية، مع التركيز أساساً على التنمية الزراعية والريفية ودمج السياسات الاستباقية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتمايز بين الجنسين، والبيئة، في القطاعات الاقتصادية الرئيسية. وتشمل الوسائل الرئيسية تحسين البنية الأساسية الريفية؛ وتهيئة فرص العمل الريفي من خلال تعزيز المشروعات واسعة النطاق؛ وتعزيز الصلة بين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين التجاريين والأعمال التجارية الزراعية؛ وحفز المشروعات الريفية الصغيرة ومساعدة أشد سكان الريف فقراً الذين لا تتسع أمامهم فرص الاشتراك في الأنشطة القائمة على الأسواق لتحسين إمكانية وصولهم إلى الغذاء من خلال تحسين تقنيات إنتاج الأغذية؛ وتعزيز الخدمات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإصحاح. وفي مجال الزراعة، يتم استكمال الترتيبات المنصوص عليها في استراتيجية الحد من الفقر بسياسة وطنية للزراعة والتعاونيات تم إقرارها مؤخراً وببرنامج

لاستغلال الزراعة تجاريا مع التركيز على التسويق والتمويل والاستثمار وتطوير التكنولوجيا ونشرها، وإدارة القطاع وتنسيقه، والبنية الأساسية.

8 - وينبع الإطار السياساتي والاستراتيجي للقطاع الفرعي للإنتاج الحيواني من خطة تنمية الإنتاج الحيواني، ويولي هذا الإطار أولوية عليا لمكافحة أمراض الحيوانات الوبائية التي تنطوي على آثار اقتصادية وطنية، مثل الالتهاب الرئوي البقري المعدي، بالإضافة إلى إعادة تكوين قطعان الحيوانات وزيادة الإنتاج الحيواني العام؛ وتحسين الإنتاجية وإدارة المنتجات الحيوانية القابلة للتسويق، خاصة في قطاع الحيازات الصغيرة؛ وتوفير الخدمات العامة اللازمة لنمو هذا القطاع. على أنه لم ينفَّذ إلا القليل من تلك المبادرات، بغض النظر عن إنشاء العديد من الصناديق الاستئمانية شبه العامة ذات المهام المحددة، مثل الصندوق الاستئماني لتنمية الإنتاج الحيواني. ويعود جانب كبير من الإطار السياساتي والتنظيمي للقطاع الفرعي للإنتاج الحيواني إلى حقبة التنمية التي كانت تتصدرها الدولة على الرغم من صياغة سياسات وتشريعات وخطط عمل مناسبة منذ ذلك الحين. وتشمل التدابير الاستراتيجية والسياساتية الأخرى التي توجه تنفيذ مبادرات الحد من الفقر الريفي سياسة وطنية بشأن التمايز بين الجنسين لتعميم قضايا التمايز بين الجنسين من خلال منسِّقي التمايز بين الجنسين في الوزارات والوكالات، والإطار الاستراتيجي الوطني الذي تم وضعه استجابة للمسائل المثيرة للقلق حيال وباء نقص المناعة البشرية/الإيدز.

9 - **أنشطة الجهات المانحة الرئيسية في مجال استئصال الفقر.** مُوِّلَت في الماضي بعض أنشطة تنمية الإنتاج الحيواني لأصحاب الحيازات الصغيرة، وذلك في كثير من الأحيان كعناصر ثانوية في إطار التدخلات الأوسع. ومع ذلك، يوجد لدى بعض الجهات المانحة برامج جارية أو متوقعة كبيرة لدعم هذا القطاع الفرعي. وتقدَّم المساعدات من النرويج وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية لزيادة قدرة الصندوق الاستئماني لتنمية الإنتاج الحيواني بغرض مساعدته على تدعيم موقفه والعمل كجهة مقدمة للخدمة طبقاً للمهمة الموكولة إليه. وتدعم ألمانيا المنظمات غير الحكومية في الأنشطة الثانوية لإعادة تكوين قطعان الماشية، مع تركيز الجانب الأكبر من الاهتمام على القطعان الصغيرة. وتساند السويد برنامجا لتكثيف الإنتاج الحيواني واستغلاله تجارياً لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة باستخدام الصندوق الاستئماني لتنمية الإنتاج الحيواني والمركز الزامبي للمساعدة التقنية في مجال الأعمال الزراعية وذلك لإعادة تكوين قطعان الماشية، وتوالدها، والإرشاد، وتنمية مراكز جمع الألبان، ومراكز الأسواق. وفي مطلع عام 2005، قام مصرف التنمية الأفريقي بتقدير مشروع لمساندة الإنتاج والتسويق الزراعي لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة الذي شمل عنصراً لتنمية صناعة الألبان لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة وتوفير الدعم السياساتي. وقام البنك الدولي بإعداد مشروع لدعم التنمية الزراعية بالمساعدات الممكنة من أجل تحليل السياسات وتيسير وتطوير الإطار المؤسسي، وتعزيز خدمات الإرشاد، وتنمية البنية الأساسية الزراعية، والبحوث الزراعية.

10 - وموّلت بلجيكا مشروع مساعدة الخدمات البيطرية في زامبيا. وساعد هذا المشروع الذي أقفل في عام 2003، على توفير الأمصال وتنظيم حملات التحصين ودعم سلسلة التبريد. وساندت مؤخراً الدانمرك والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة برامج طارئة لمكافحة الالتهاب الرئوي البقري المعدي. وتقوم المنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الرؤية العالمية، وجمعية التبرع بالأبقار، ومؤسسة "بلان" الدولية، بتنفيذ برامج الإنتاج الحيواني على النطاق الصغير ومخططات

الزراعة التجارية في جميع أنحاء البلد. وتساند مؤسسة لاند أوليكز التدريب على الأعمال التجارية في مجال إنتاج الألبان وتزود مراكز جمع الألبان بالقروض، والمعدات، ومركبات نقل الألبان، والحيوانات. وعملت مؤسسة "كيبرز زامبيا" في تعاون مع الصندوق الاستئماني لتنمية الإنتاج الحيواني للحفاظ على سلسلة تبريد لتوصيل الأمصال إلى بعض أنحاء البلد. وتم التعاقد مع تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (منظمة كير الدولية) التي توفّر خدمات الدعم والعقاقير البيطرية والدرَّاجات والتدريب في مجال إنتاج الألبان ودعم إنشاء مراكز جمع الألبان لتنفيذ برنامج بتمويل من الاتحاد الأوروبي للتحصين ضد مرض الالتهاب الرئوي البقري المعدي. واستخدَمت المؤسسة الدولية لتربية العجول الموظفين المحليين التابعين لوزارة الزراعة والتعاونيات لتدريب المزارعين على توزيع الماشية. وتستفيد معظم التدخلات التي تدعمها المنظمات غير الحكومية من خدمات مساعدي الإنتاج الحيواني التابعين لوزارة الزراعة والتعاونيات في تنفيذ البرنامج.

11 - **استراتيجية الصندوق في زامبيا.** تمثِّل وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية التي أُقرَّت في أبريل/نيسان 2004 وثيقة السياسات الأساسية التي يسترشد بها الصندوق في دعمه لزامبيا. ويتمثل التوجُّه الاستراتيجي الأول لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية في تعزيز الاستغلال التجاري للحيازات الصغيرة، بما في ذلك إنشاء روابط منصفة بين أصحاب الحيازات الصغيرة وقطاع التجارة الزراعية. ويتمثل الهدف الثاني في مساعدة سكان الريف في المناطق المعزولة على زيادة إنتاجيتهم، ورفع مستويات إنتاج الأغذية وإدرار الدخل عن طريق توسيع نطاق وأهمية الخدمات والاستثمارات لتشمل الأُسر الريفية المنتجة الأشد فقراً، بمن فيهم الأسر التي تعولها النساء والأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن المتوقع أن تشمل المجالات الرئيسية لحوار السياسات في سياق هذين الهدفين الاستراتيجيين القضايا التنظيمية والمؤسسية المرتبطة بالإشراف على قطاع الخدمات المالية الريفية ووضع ترتيبات سياساتية وتنظيمية ومؤسسية لمكافحة أمراض الحيوانات. وأخيراً، تنبأت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية بدور للصندوق كجهة مانحة رئيسية في مجال إعادة تنشيط قطاع الحيازات الحيوانية الصغيرة، ولاحظت أن القطاع قد تضرر بشدة جرّاء تكرار تفشي الأمراض في أعقاب سحب الخدمات البيطرية العامة أثناء التسعينات.

12 - **الأساس المنطقي للمشروع.** تعتمد أغلبية سكان الريف في زامبيا على مشروعات الزراعة المختلطة الصغيرة لكسب قوتهم؛ وينتجون الأغذية الأساسية ويربُّون عددا قليلا من الماشية والحيوانات الصغيرة والدواجن، ويزرعون المحاصيل النقدية في الحالات التي توجد فيها مستوطنات وعمليات زراعية كبيرة في المناطق المجاورة. وتخفق هذه المزارع في إدرار دخل أسري كافٍ في أغلبية الحالات بسبب اعتمادها على التكنولوجيا المنخفضة المدخلات/المنخفضة المخرجات وتعرضها لنقص الأمطار. ويعاني أربع وخمسون في المائة من الأسر الريفية من الفقر المدقع حيث يعيشون دون خط الفقر ويتعرضون للجوع لعدة أشهر من العام. وتعيش نسبة أخرى تبلغ 22% من السكان تحت خط الفقر الوطني الذي يستند إلى القوة الشرائية، ويصنفون بأنهم فقراء. ويشكل هذان المستويان معاً ثلاثة أرباع مزارعي الكفاف الفقراء.

13 - ويمثل الحصول على الماشية، بالإضافة إلى عوامل الإنتاج الأخرى، العامل الرئيسي الذي يساعد على تلافي انعدام الأمن الغذائي والفقر. وتتسم الماشية بأهمية أساسية في عمليات الزراعة المختلطة بالنظر إلى أن قوة الجرّ التي توفرها تلك الحيوانات تتيح زراعة مساحات أكبر كثيراً مما يمكن زراعته باستخدام الأدوات اليدوية، كما تساعد على

إنتاج المحاصيل النقدية وكذلك محاصيل الكفاف. كما توفر السماد العضوي الأساسي لرفع مستوى إنتاجية التربة الرملية الخفيفة الموجودة في معظم تلك المناطق. كما توفّر الماشية فوائد أخرى في شكل لحوم وألبان ومنتجات ثانوية، وتؤدي دوراً أساسياً في الثقافة والتقاليد بما تتسم به من أهمية محورية في الوضع الاجتماعي ودفع المهور وتكوين المدخرات اللازمة للتعليم وغير ذلك من النفقات، وتمثل طوق النجاة في حالة تلف المحاصيل. على أن قطيع الماشية الوطني تقلَّص بشكل كبير وتحمَّل قطاع الحيازات الصغيرة معظم الخسائر. ودفع ذلك بالكثير من فقراء الريف إلى خوض صراع من أجل البقاء. ويرجع هذا النقص الشديد في عدد رؤوس الحيوانات في معظمه إلى توقف تدابير المكافحة العامة ضد أمراض الحيوانات المحلية والعابرة للحدود التي تنطوي على آثار اقتصادية مهمة. وتفاقمت الأوضاع جرّاء الجفاف وكذلك إلى حد ما بسبب تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي كان له أثره في تقليص وفرة العمال الزراعيين. ولذلك فإن المشروع يرمي إلى استعادة سُبل وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى قوة حيوانات الجرّ من خلال مجموعة من عناصر الدعم، وهي مكافحة الأمراض، وإعادة تكوين قطعان الماشية، وتدريب المستفيدين على أساس أن استعادة سُبل الوصول إلى قوة حيوانات الجر ستعزز من فرص حماية الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة من الوقوع في شرك الفقر.

الجزء الثاني – المشروع

ألف – منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

14 – سيحقق المشروع تغطية وطنية، وسيتم تحديد مناطق التدخلات على أساس انتشار الالتهاب الرئوي البقري المعدي وحمى الساحل الشرقي، والأهمية الاقتصادية للماشية في نُظم الزراعة في المنطقة. ومن المتوقع أن تتركَّز أنشطة مكافحة حمى الساحل الشرقي أساساً في الأقاليم الشرقية والوسطى والجنوبية، وأما أنشطة مكافحة الالتهاب الرئوي البقري المعدي فسوف تتركَّز في الأقاليم الشمالية، والشمالية الغربية، والغربية. على أن مناطق التدخلات الفعلية ستحَدَّد وفقاً لمعايير انتشار المرض وليس على أساس الحدود الإدارية. وسيتم اختيار مناطق المشروع الفعلية على أساس النتائج التي ستتوصل إليها دراسة وطنية لتحديد مناطق تمركز المجتمعات المحلية المستحقة التي فقدت ماشيتها؛ ودراسات الفرز التي سيتم إجراؤها بعد ذلك لاختيار مجموعات الأقارب المستعدة للمشاركة في المشروع والتي تلتزم بمعايير الاستحقاق؛ وتحديد لقاح فعّال بدرجة كافية ضد سلالات حمى الساحل الشرقي السائدة في الإقليم الأوسط وإقليم كوبربلت. ومن الناحية الجغرافية، سترتبط الأنشطة المنفَّذة في إطار عنصر إعادة تكوين قطعان الماشية الموجَّهة نحو استعادة قوة حيوانات الجر ارتباطاً وثيقاً بالاستثمارات في مكافحة أمراض الحيوانات بالنظر إلى أن الحد من خطر نفوق الماشية يُعد شرطاً مسبقاً لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة من استعادة قوة الجر بالحيوانات.

15 – والمستفيدون من المشروع هم الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لا يملكون حيوانات للجر وفرصهم محدودة في الوصول إلى هذا المورد ولكنهم يتمتعون بقدرات إنتاجية كافية من حيث الأراضي والعمالة والأدوات التي تمكنهم من أن يحققوا تماماً الفوائد المحتملة لتحسين إمكانية الحصول على حيوانات الجر. ويشمل المستفيدون أساساً الأسر شديدة ومتوسطة الفقر التي تمثل ما يتراوح بين 60% و70% من مجموع سكان الريف وأكثر من 85% من فقراء الريف. ويرجَّح حالياً أن تستبعد من الفئة المستهدفة من المشروع الأسر المعدمة التي تبلغ نسبتها 10% عند أدنى درجات سُلَّم الفقر لأن افتقارها المزمن إلى القدرات الإنتاجية يحد كثيراً من قدرتها على جني الفوائد الزراعية التي

ستحققها الزيادة في فرص الوصول إلى قوة حيوانات الجر. وبالنظر إلى حالة البؤس التي تعيشها تلك الأسر المعدمة فإنها تحتاج إلى مساعدات شبكات الأمان. على أن النهج المتبع في المشروع على أساس المجموعات سيستفيد من أواصر القرابة التقليدية والمسؤوليات المتبادلة بين المجموعات التقليدية، ويمكنه الوصول إلى تلك الأسر عن طريق تهيئة الفرص أمام الأشخاص الذين يمكن اعتبارهم فقراء ناشطين اقتصادياً.

16 - وسوف تعود أنشطة مكافحة أمراض الحيوانات في إطار المشروع بالخير على عدد كبير من الأسر خارج المجموعة المستهدفة الأساسية، وهي الأسر ميسورة الحال التي تمتلك ماشية. على أن ذلك يستند إلى مبررات من منظور المجموعة المستهدفة لأنه سيزيد من توافر الموارد المرتبطة بالماشية وسيسهل إمكانية الحصول عليها. كما يعد ذلك شرطاً مسبقاً للنجاح في تكوين قطعان الماشية لصغار المزارعين.

باء – الأهداف والنطاق

17 - يهدف المشروع إلى زيادة الدخل والأمن الغذائي بين الفقراء من صغار المزارعين من خلال استعادة سُبل الوصول إلى قوة حيوانات الجر. ويتمثل الهدفان اللذان يرمي المشروع إلى تحقيقهما في: (i) تخفيض معدلات الإصابة بمرض الالتهاب الرئوي البقري المعدي وحمى الساحل الشرقي إلى مستويات تسمح بإعادة إنشاء ونمو قطعان الماشية لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ (ii) إعادة تكوين قطعان كافية من الماشية للفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين فقدوا ماشيتهم جرّاء الأمراض بما يتيح لهم الوصول المستدام إلى قوة حيوانات الجرّ.

18 - ويركِّز المشروع على تمكين المزارعين الفقراء، لا سيما النساء، من تحقيق وسائل كافية للعيش من مشروعات الزراعة الصغيرة المختلطة المستدامة في بيئة سوقية بدون الحاجة إلى إعانات أو دعم اجتماعي مستمر. وأما التدخلات البديلة فلن تسمن ولن تغني من جوع طالما بقيت أنشطة زراعة الكفاف الأساسية في البلد في حالة انهيار.

جيم – العناصر

19 - يشمل المشروع ثلاثة عناصر سيتم تنفيذها على مدى سبع سنوات بترتيب ملائم يشمل التركيز حصراً على الأنشطة التمهيدية أثناء نصف السنة الأولى من التنفيذ. وتتمثل العناصر في: (i) مكافحة أمراض الحيوانات؛ (ii) إعادة تكوين قطعان حيوانات الجرّ؛ (iii) إدارة المشروع.

مكافحة أمراض الحيوانات (بتكلفة أساسية تبلغ 7.8 مليون دولار أمريكي)

20 - يهدف عنصر مكافحة أمراض الحيوانات إلى تعزيز قدرة الحكومة على مكافحة الأمراض وتخفيض معدلات الإصابة بحمى الساحل الشرقي والالتهاب الرئوي البقري المعدي إلى مستويات تسمح بإعادة إنشاء ونمو قطعان الماشية لأصحاب الحيازات الصغيرة.

21 - سيعزِّز العنصر الفرعي **لتطوير مكافحة الأمراض** قدرة الحكومة على تخطيط وتنفيذ أنشطة مكافحة الأمراض، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة حمى الساحل الشرقي وإجراء بحوث عنها واستئصال الالتهاب الرئوي البقري المعدي.

وسيعزز المشروع الوحدة الفرعية لمكافحة الأمراض التي أنشئت حديثا في وحدة مراقبة الأمراض والاتصال البيني التابعة لقسم الخدمات البيطرية الميدانية في إدارة التنمية البيطرية والحيوانية. وسوف تتألف الوحدة الفرعية لمكافحة الحيوانات من منسق واثنين من أخصائيي تشخيص الأمراض وأخصائي أوبئة متفرغ لحمى الساحل الشرقي وآخر للالتهاب الرئوي البقري المعدي. وسيتم تقديم الدعم التقني القصير الأجل طيلة مدة المشروع من خلال أخصائي في مكافحة الأمراض. وسوف تزود الوحدة الفرعية لمكافحة الأمراض بما يلزمها لمعالجة بيانات المراقبة ومسوح الأمصال لإعداد خرائط انتشار المرض. وسيتم تدريب المتخصصون في الأوبئة على التخطيط لمكافحة الأمراض وتصميم المسوح، وسيقومون بدراسة مكافحة الأمراض في البلدان المجاورة لمساعدة وزارة الزراعة والتعاونيات على الاستفادة من الخبرات المكتسبة في البلدان الأخرى، وتعزيز مشاركتها في الشبكات الإقليمية لمكافحة أمراض الحيوانات. وسوف تركِّز الوحدة الفرعية لمكافحة الأمراض في أول الأمر على تجميع البيانات المرتبطة مباشرة بتخطيط وتنفيذ تدابير مكافحة حمى الساحل الشرقي والالتهاب الرئوي البقري المعدي. وبعد اكتساب الوحدة للخبرات ستتولى المسؤولية عن دراسة الأوبئة الناجمة عن جميع أمراض الحيوانات. كما سيساعد هذا العنصر الفرعي المعهد المركزي للبحوث البيطرية في مهامه، بما في ذلك تجهيز أكثر من 000 20 عينة مرتبطة بحمى الساحل الشرقي و000 90 عيِّنة مرتبطة بالالتهاب الرئوي البقري المعدي. وسوف يتحقق ذلك من خلال توفير المركبات (بما في ذلك معمل متنقل)؛ وأجهزة وبرامج الحاسوبات؛ ومعدات المعامل والمواد المعملية المستهلكة؛ والتدريب العملي لموظفي المعامل؛ ومعدات الزيارات الميدانية.

22 - وسوف يوفِّر العنصر الفرعي **لإدارة وبحوث حمى الساحل الشرقي** مسوحاً تمهيدية للتحصينات، وسينظم حملات للتحصين ضد حمى الساحل الشرقي، وسيحدد سلالة حمى الساحل الشرقي في الإقليم الأوسط وإقليم كوبربلت كأساس لاستحداث لقاح ضد المرض والشروع في حملات للتحصين في هذين الإقليمين. وسيتم تكوين فرق ميدانية مؤلفة من موظفي الوحدة الفرعية لمكافحة الأمراض ومساعدي الإنتاج الحيواني وسائق، وستزود تلك الفرق بوسائل النقل والبدلات الميدانية لإجراء مسوح أوّلية سابقة للتحصين في الإقليمين الجنوبي والشرقي، وستقوم الفرق بعد ذلك بتنظيم حملات تحصين وإجراء مسح لمراقبة الحالة بعد إجراء التحصينات في كل مقاطعة. وسيتم توسيع نطاق التغطية من عشر مقاطعات في البداية ليشمل خمس عشرة مقاطعة اعتباراً من السنة الرابعة للمشروع فما بعدها. وسيزود كل فريق في كل مقاطعة وكل إقليم مشترِك في تنفيذ العنصر الفرعي بسيارة بيك آب رباعية الدفع مزودة بمقصورة مزدوجة، ومعدات للتحصين، ومعدات للمخيِّمات، ووصلات للبريد الإلكتروني لتيسير الإبلاغ عن الأمراض. وتقدَّر الاحتياجات من الأمصال بنحو 700 725 جرعة استناداً إلى الحملات التي يتم تنظيمها مرتين سنويا في المقاطعات وتشمل نصف صغار الحيوانات في كل حملة وتصل إلى 70% من العدد الإجمالي للماشية. وسوف توجّه التحصينات إلى ما يقرب من 000 938 من صغار الماشية خلال مدة المشروع. كما سيموّل هذا العنصر الفرعي برنامجاً لبحوث حمى الساحل الشرقي سيتولى تنفيذه المعهد المركزي للبحوث البيطرية للتعرف على سلالة/سلالات ثيليرا بارفا المحلية لتحديد السلالة المحلية الفعّالة في الإقليم الأوسط وإقليم كوبربلت. وإذا أثبتت التجارب وجود تماثل بين تلك السلالة وبين سلالات ثيليرا بارفا في الإقليم الجنوبي، سيبدأ التحصين في المقاطعة الوسطى باستخدام مصل شيتونغو في السنة الثالثة للمشروع. وسوف تتطلب أي سلالة مختلفة تجهيز مصل جديد يستغرق على الأقل 4 سنوات من التجارب. وقد تتمخض التجارب عن أي من النتيجتين ولكن الترتيبات اتخذت لمواجهة كلا الاحتمالين.

23 - وفي إطار العنصر الفرعي المتعلق **باستئصال مرض الالتهاب الرئوي البقري المعدي**، سيتم استئصال هذا المرض من خلال برنامج للمكافحة مدته ست سنوات وسيتم تصميمه وتخطيطه وتنفيذه بشكل يمتثل تماما للمبادئ التوجيهية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان. ويوجد مرض الالتهاب الرئوي البقري المعدي في بعض المناطق في جميع المقاطعات السبع من الإقليم الغربي وفي المقاطعات الخمس من الإقليم الشمالي الغربي. وتتعرض المناطق الشمالية الشرقية من المقاطعات الثلاث في الإقليم الشمالي لخطر تفشي الالتهاب الرئوي البقري المعدي عبر قطعان ماشية الماساي في تنزانيا. واتخذت ترتيبات لجمع عيّنات من 10% من أعداد الماشية المستهدفة في المناطق قليلة الخطورة ومن 100% من الحيوانات في المناطق شديدة الخطورة. وسوف يشمل الفحص السابق للتحصين التشخيص الإكلينيكي، وتشريح جثث الحيوانات، وفحص لحومها. وسيقوم المعهد المركزي للبحوث البيطرية بإجراء تحليلات تشخيصية لميكروب المايكوبلازما وسيتم التخلص من الحيوانات وذبحها إذا كانت نتيجة التحليل إيجابية؛ وتوفير بيانات أساسية لتخطيط حملة استئصال المرض، بما في ذلك طلب الأمصال؛ وإعداد خرائط للمناطق المصابة لتحديد "بؤر" المرض؛ وتطبيق قواعد بشأن نقل الحيوانات بين الأقاليم والمقاطعات. وسوف يموّل هذا العنصر الفرعي تكوين فرق ميدانية في المقاطعات يتألف كل منها من خمسة أشخاص لمسح ومراقبة تدابير المكافحة. وسيزود كل فريق في الأقاليم والمقاطعات المشتركة في تنفيذ هذا العنصر الفرعي بسيارة بيك آب رباعية الدفع مزودة بمقصورة مزدوجة ومعدات لإنشاء المخيَّمات، وسيزود كل مكتب من المكاتب الخمسة عشر على مستوى المقاطعات باشتراكات سنوية في الإنترنت لتيسير الإبلاغ عن المرض. واتخذت تدابير لتوريد 3.8 مليون جرعة من لقاح الالتهاب الرئوي البقري المعدي، وهي كمية تكفي لتحصين 90% من الأعداد التقديرية للقطعان المستهدفة. وسيتم توريد وتخصيص الجرعات سنوياً على أساس تقديرات الاحتياجات الفعلية. ويعني اختفاء المرض تدريجيا من مناطق التحصين مع تقدم العمل في المشروع أن عدد الجرعات المطلوبة سينخفض بسرعة مع اقتراب المشروع من نهايته.

إعادة تكوين قطعان حيوانات الجر (بتكلفة أساسية مقدارها 4.1 مليون دولار أمريكي)

24 - يهدف عنصر إعادة تكوين قطعان حيوانات الجرّ إلى تزويد الفقراء من صغار المزارعين الذين فقدوا ماشيتهم جرّاء المرض بفرص مستدامة للحصول على حيوانات الجر عن طريق إعادة تزويدهم بالماشية. وسوف تنفّذ الأنشطة من خلال عقود مع مقدمي الخدمة في القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

25 - ويرمي العنصر الفرعي المرتبط **بدعم إدارة نقل الحيوانات** إلى ضمان كفاءة وكالات القطاع الخاص المحلية المتعاقد معها على تنفيذ عمليات نقل الحيوانات في إطار العنصر الفرعي الثاني. وتشمل الأنشطة دراسة أوّلية وطنية لتحديد أماكن تركُّز المجتمعات المحلية التي فقدت حيوانات الجر وحيوانات التربية؛ وتهيئة فرص إقامة حلقات عمل تركِّز على تدريب مقدمي الخدمة المعنيين في القطاع الخاص على إجراءات التعاقد والتعاقد من الباطن المرتبطة بالمشروع؛ ووضع برنامج تدريبي لإعداد مواد تدريبية للمجموعات المستفيدة حول المحاصيل والثروة الحيوانية وصحة الأسرة والصحة العامة؛ ودعم الإدارة من خلال التعاقد على الأجل القصير مع أخصائي في إعادة تكوين قطعان حيوانات الجر لإعداد عقود نقل الحيوانات وإسداء المشورة بشأن إدارة عمليات نقلها.

26 - وسوف يوفِّر العنصر الفرعي المتعلق **بعمليات نقل الحيوانات** المعلومات الأساسية المطلوبة لتوزيع الحيوانات، وتنفيذ عمليات النقل ورصدها ومساندتها. واستناداً إلى الدراسة الأوّلية الوطنية، ستحدد دراسات فرز المجموعات السنوية مجموعات الأقارب في المجتمعات المحلية المهتمة بالمشاركة في المشروع والتي تفي بمعايير الاستحقاق. وسوف تنفّذ عمليات توزيع الحيوانات في إطار عقد يتم إبرامه مع واحد أو أكثر من مورِّدي الحيوانات الرئيسيين الذين ستقع عليهم المسؤولية عن إدارة حملات توعية المستفيدين؛ وبناء قدرات المجموعات في مجموعات الأقارب المستفيدة؛ وتنفيذ برنامج تدريبي على المهارات؛ وتدريب عمال الحيوانات في المجتمعات المحلية؛ والحصول على الماشية وتسليمها إلى مجموعات الأقارب المستفيدة؛ وكفالة امتثال هذه المجموعات بالترتيبات المتفق عليها؛ ورصد أداء الماشية بالتعاون مع الموظفين البيطريين وموظفي الإنتاج الحيواني من وزارة الزراعة والتعاونيات لضمان سلامة الحيوانات وصحتها وخصوبتها.

إدارة المشروع (بتكلفة أساسية مقدارها 1.9 مليون دولار أمريكي)

27 - سيساعد هذا العنصر حكومة زامبيا على تنفيذ عنصر مكافحة أمراض الحيوانات وعنصر إعادة تكوين قطعان حيوانات الجر عن طريق إنشاء وحدة متخصصة لتنسيق المشروع في إدارة التنمية البيطرية والحيوانية لإدارة عمليات المشروع اليومية لصالح وزارة الزراعة والتعاونيات. وسيتم توفير الأموال اللازمة لتعيين منسّق للمشروع، ومدير للتوريد والمالية، ومدير للرصد والتقييم، ومدير لعمليات إعادة تكوين قطعان حيوانات الجر، وموظفي الدعم المطلوبين. وسوف يزود المشروع وحدة تنسيق المشروع بمركبات وحاسوبات وغير ذلك من المعدات المكتبية، وسيوفر الموارد المطلوبة لتغطية التكاليف المتكررة المرتبطة بالمركبات والمكاتب، وبدلات العمل الميداني.

دال – التكاليف والتمويل

28 - يقدَّر مجموع تكاليف المشروع، بما في ذلك الطوارئ والرسوم والضرائب خلال مدة التنفيذ التي تستغرق سبع سنوات بنحو 14.99 مليون دولار أمريكي. وتمثِّل الطوارئ المادية 400 252 دولار أمريكي، وتمثل الطوارئ السعرية 600 920 دولار أمريكي أو 2% و7% على التوالي من مجموع التكاليف الأساسية التي تبلغ 82 13 مليون دولار أمريكي. ويمثل عنصر النقل الأجنبي 4.76 مليون دولار أمريكي أو 32% من مجموع تكاليف المشروع، وتبلغ الضرائب والرسوم 1.81 مليون دولار أمريكي أو 12 في المائة. وتشكل تكاليف الاستثمارات والتكاليف المتكررة 70% و30% من التكاليف الأساسية على التوالي.

29 - وسوف يموّل المشروع بقرض من الصندوق قيمته 10.11 مليون دولار أمريكي (67.5% من مجموع التكاليف)، وستساهم حكومة زامبيا بمبلغ 2.63 مليون دولار أمريكي (17.5%) وسيساهم المستفيدون بمبلغ 2.25 مليون دولار أمريكي (15%). وبالإضافة إلى الرسوم والضرائب، ستموّل الحكومة رواتب موظفيها المشتركين في تنفيذ المشروع. وتمثل الضرائب والرسوم الإيرادات المفقودة دون أن يكون لذلك أي تأثير على الميزانية العامة. ولا تمثّل الرواتب أي تكاليف إضافية على الحكومة حيث لن تنشأ أي وظائف دائمة جديدة وسيخصص الموظفون القائمون بعض وقتهم لأنشطة المشروع. وسيمول المستفيدون جزءاً متزايدا من تكاليف التحصين ضد حمى الساحل الشرقي وسيزداد هذا الجزء من مستواه الحالي البالغ 20% ليصل إلى 80% عند نهاية المشروع.

الجدول 1: موجز تكاليف المشروع[i]
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف – مكافحة أمراض الحيوانات					
1- تطوير مكافحة الأمراض	537.6	624.1	1 161.7	54	8
2- إدارة وبحوث حمى الساحل الشرقي	2 507.2	2 336.7	4 843.9	48	35
3- استئصال الالتهاب الرئوي البقري المعدي	1 020.5	736.0	1 756.6	42	13
المجموع الفرعي	**4 065.3**	**3 696.8**	**7 762.1**	**48**	**56**
باء – إعادة تكوين قطعان حيوانات الجر					
1- دعم إدارة نقل الحيوانات	607.5	313.7	921.2	34	7
2- نقل الحيوانات	3 053.8	134.7	3 188.5	4	23
المجموع الفرعي	**3 661.4**	**448.4**	**4 109.7**	**11**	**30**
جيم – إدارة المشروع	**1 734.2**	**214.3**	**1 948.5**	**11**	14
مجموع التكاليف الأساسية	**9 460.9**	**4 359.5**	**13 820.4**	**32**	**100**
الطوارئ المادية	108.5	143.9	252.4	57	2
الطوارئ السعرية	661.4	259.2	920.6	28	7
مجموع تكاليف المشروع	**10 230.9**	**4 762.6**	**14 993.4**	**32**	**108**

[i] ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل[i]
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الحكومة		الصندوق		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%			
ألف – مكافحة أمراض الحيوانات											
1- تطوير مكافحة الأمراض	262	21.0	986	79.0	-	-	1 249	8.3	670	397	182
2- إدارة وبحوث حمى الساحل الشرقي	1 372	25.6	1 735	32.4	2 251	42.0	5 358	35.7	2 602	1 755	1 001
3- استئصال الالتهاب الرئوي البقري المعدي	612	33.4	1 223	66.6	-	-	1 835	12.2	773	718	344
المجموع الفرعي	**2 246**	**26.6**	**3 944**	**46.7**	**2 251**	**26.7**	**8 441**	**56.3**	**4 045**	**2 870**	**1 527**
باء – إعادة تكوين قطعان حيوانات الجرّ											
1- دعم إدارة نقل الحيوانات	187	18.5	824	81.5	-	-	1 011	6.7	343	575	93
2- نقل الحيوانات	124	3.6	3 337	96.4	-	-	3 461	23.1	146	3 190	124
المجموع الفرعي	**312**	**7.0**	**4 160**	**93.0**	**-**	**-**	**4 472**	**29.8**	**490**	**3 765**	**217**
جيم – إدارة المشروع	**70**	**3.4**	**2 010**	**96.6**	**-**	**-**	**2 080**	**13.9**	**228**	**1 782**	**70**
مجموع تكاليف المشروع	**2 628**	**17.5**	**10 114**	**67.5**	**2 251**	**15.0**	**14 993**	**100.0**	**4 763**	**8 416**	**1 814**

[i] ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء – التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

30 – **التوريد.** سيتم توريد السلع والخدمات وفقاً لإجراءات الحكومة بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وتنطبق العتبات والإجراءات التالية استناداً إلى خطة التوريد السنوية المعتمدة: (i) تُطبَّق العطاءات التنافسية الدولية على السلع والخدمات التي تقدّر تكلفتها بمبلغ 000 250 دولار أمريكي أو أكثر؛ (ii) تطبق العطاءات التنافسية المحلية على عقود السلع والخدمات التي تتراوح تكلفتها بين 000 20 و000 250 دولار أمريكي؛ (iii) تُطبَّق إجراءات الشراء الوطني على عقود السلع والخدمات التي تقل عن 000 20 دولار أمريكي. وسيتم اختيار وتعيين الخبراء الاستشاريين وفقاً لإجراءات الحكومة بالقدر الذي يتماشى به ذلك مع المبادئ التوجيهية لتوريد الخدمات الاستشارية المعمول بها في الصندوق. وسيتم شراء الماشية محليا.

31 – **الصرف.** وسوف يُصرف قرض الصندوق على مدى سبع سنوات. وستقوم وزارة المالية والتخطيط الوطني بفتح حساب خاص بالدولار الأمريكي في مصرف تجاري يرتضيه الصندوق. وسيتم الاحتفاظ بالحساب الخاص وإدارته وفقاً للأحكام المنصوص عليها في اتفاقية القرض. وسوف يصرف الصندوق مدفوعات النفقات التي تقل عن 000 25 دولار أمريكي فيما يخص (i) السلع والخدمات؛ (ii) التدريب المحلي وتكاليف التشغيل الإضافية استناداً إلى كشوف إنفاق معتمدة، على أن تحتفظ وحدة تنسيق المشروع بالوثائق المساندة لمراجعتها من بعثات الإشراف وعمليات المراجعة السنوية لحسابات المشروع. وسيتم توثيق طلبات السحب لتغطية جميع النفقات الأخرى وفقاً لإجراءات الصرف المعمول بها في الصندوق. وسوف يُفتح حساب للمشروع بالكواشا الزامبية لدى مصرف تجاري يرتضيه الصندوق.

32 – **الحسابات ومراجعتها.** وسوف تُطَبِّق وحدة تنسيق المشروع نُظم المحاسبة لكفالة إعداد سجلات حسابات المشروع وكشوفه المالية والاحتفاظ بها وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية والمتطلبات الحكومية. وسوف تقوم وحدة تنسيق المشروع بتوحيد جميع المعلومات المالية وستقدِّم تقريراً دورياً إلى الحكومة والصندوق والمؤسسة المتعاونة معه ومراجعي الحسابات. وسوف تُراجع الحسابات والكشوف المالية في كل سنة مالية على أساس المعايير الدولية لمراجعة الحسابات، ووفقاً للمبادئ التوجيهية لمراجعة الحسابات المعمول بها في الصندوق. وسيقوم المراجع العام باختيار المراجعين المستقلين لهذا الغرض على أساس المبادئ التوجيهية المعمول بها في الصندوق.

واو – التنظيم والإدارة

33 – ستتولى وزارة الزراعة والتعاونيات المسؤولية عن تنفيذ المشروع. وسيتم تقديم التوجيه والإرشاد السياساتي والتقني العام من خلال لجنة توجيهية للمشروع يتم إنشاؤها تحت رئاسة السكرتير الدائم للزراعة وتتألف من أعضاء يرتضيهم الصندوق. وسوف تتولى وحدة تنسيق المشروع الإدارة اليومية المرتبطة بتنفيذ المشروع وستقع عليها المسؤولية عن تخطيط مخرجات المشروع وفعاليته وتنسيقها واستعراضها باستمرار فيما يتعلق بأهداف المشروع وغاياته. وسيتم تنفيذ أنشطة المشروع من خلال شراكة بين إدارة الخدمات العامة والوحدات التقنية، لا سيما إدارة التنمية البيطرية والحيوانية؛ وكيانات القطاع الخاص، مثل المشروعات الخاصة والمنظمات غير الحكومية؛ ومنظمات المزارعين العاملة في إطار العقود القائمة على الأداء ومذكرات التفاهم.

34 - وسوف يتطلب نجاح رصد وتقييم أنشطة المشروع مشاركة نشطة من جميع الأطراف المعنيين بالتنفيذ، وستتولى وحدة تنسيق المشروع المسؤولية الشاملة. وسوف يتطلب نظام الرصد تقارير فصلية استناداً إلى الإطار المنطقي وخطط العمل والميزانيات السنوية، وسيتم تنظيمها بحسب العناصر. وستقوم وحدة تنسيق المشروع بتحديد وإدارة نظام الرصد باستخدام المؤشرات المقترحة في الإطار المنطقي بما يتماشى مع متطلبات نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وسوف تنفِّذ وحدة تنسيق المشروع بالتعاون مع مقدمي الخدمات المتعاقد معهم مسحاً مرجعيا أو أساسياً ودراسة وطنية لتحديد النطاق. وسوف يعاد النظر في تحديد المستفيدين من المشروع في أي سنة مالية معيَّنة والمعايير المستخدَمة في اختيارهم سنوياً أثناء إجراء دراسات فرز المجموعات التي ستقيِّم أيضاً أثر المشروع. وسيتم التحضير لاستعراض منتصف المدة بإجراء دراسة تتضمن تقديراً شاملاً لأثر المشروع وتبيِّن الدروس المستفادة. وسيتم إجراء تقدير نهائي للأثر قبل الانتهاء من المشروع.

زاي - المبررات الاقتصادية

35 - تم تقدير الفوائد المالية المتوقعة على المستوى الأسري باستخدام نماذج الإنتاج الحيواني وتوقعات قطعان الحيوانات فيما يخص الاستثمار في مكافحة أمراض الحيوانات، والنماذج المزرعية لقياس الفوائد الناجمة عن زيادة توفُّر قوة حيوانات الجر والسماد العضوي. وتثبت توقعات قطعان الحيوانات المستندة إلى تصوّر يقوم على أساس الاستثمار في مكافحة المرض أن المشروع سيحقق آثاراً إيجابية مهمة من حيث حجم القطعان مقارنة بالتوقعات التي لا تستند إلى مكافحة المرض. وسوف تكون الفوائد المتوقعة من حيث عدد رؤوس الماشية ومن حيث القيمة على السواء أعلى بكثير في حالة التحصينات ضد مرض الالتهاب الرئوي البقري المعدي عنها في حالة التحصين ضد حمى الساحل الشرقي. وتبيِّن النماذج المزرعية الفوائد الرئيسية الثلاث التي ستنجم عن زيادة توفير قوة حيوانات الجر والسماد العضوي في المزارع، وتتمثل هذه الفوائد في زيادة الغلة لكل هكتار نتيجة زيادة كفاءة الحرث واستخدام السماد العضوي؛ وزيادة رقعة الأراضي المزروعة بفضل سهولة الحصول على حيوانات الجر، مما سيساعد على إزالة المعوقات الناجمة عن نقص العمالة؛ وتقليص الحاجة إلى العمالة لكل هكتار، وزيادة إنتاجية العمالة. وتبيِّن النماذج المزرعية أن الدخل الأسري السنوي سيزداد بأكثر من الضعف بفضل سهولة الحصول على قوة حيوانات الجر والسماد العضوي. وباستخدام "تصوُّرات المشروع" ستتراوح مستويات الدخل بين 170 و260 دولارا أمريكيا للأسر التي يعولها الرجال وستتراوح بين 100 و150 دولارا أمريكيا للأسر التي تعولها النساء. ويقدّر معدل العائد الاقتصادي لاستثمارات المشروع خلال 20 عاماً بما نسبته 14.8%. وسوف ينخفض هذا المعدل الاقتصادي للعائد ليصل إلى 10.9% و7.5% إذا تأخر تحقيق فوائد المشروع عن سنة أو سنتين على التوالي.

حاء - المخاطر

36 - ترتبط المخاطر الرئيسية للمشروع بالجوانب المؤسسية والإدارية أكثر من ارتباطها بالجوانب التقنية أو العلمية. ويوجد عموماً فهم كبير لدور الثروة الحيوانية في زراعة الحيازات الصغيرة، وهو ما يتجلى في الأنماط المحلية الثابتة المتمثلة في الاحتفاظ بالماشية وتقاسم خدماتها. ويشمل المشروع آليات نقل الماشية التي تتسم بأكبر قدر من الكفاءة والتصميم الأمثل لنظم مكافحة أمراض الحيوانات، مثل التحصينات بدلاً من التغطيس في حالة مكافحة حمى الساحل الشرقي، كما يتيح المشروع إمكانية تطبيق نهج واقعي للشراكة بين القطاعين العام والخاص في دعم المزارعين في

المناطق النائية. على أن ثمة بعض الجوانب المثيرة للقلق بشأن الالتزام الطويل الأجل بتمويل أنشطة القطاع العام، وفعالية استخدام كوادر الخدمة الميدانية القائمة وقدرات الحكومة لإدارة عقود الخدمة. ولن تحقق الاستثمارات المقترحة الاستدامة المطلوبة ما لم تُزوَّد وزارة الزراعة والتعاونيات في نهاية المشروع بنظام تشغيلي متطور وفعّال وتستطيع تحمّل نفقاته لمواصلة مكافحة حمى الساحل الشرقي والالتهاب الرئوي البقري المعدي وغيرهما من أمراض الحيوانات. وللتخفيف من وطأة تلك المخاطر، يُطَبِّق تصميم المشروع نهج الحد الأدنى والقدرة على تحمّل التكاليف في التعزيز المؤسسي الأساسي على المستويين الوطني والمحلي، وينص على تعيين موظفين متخصصين متفرغين، والمشاركة الشاملة من المستفيدين، والاستدامة المؤسسية والتقنية في مرحلة ما بعد المشروع.

طاء – الأثر البيئي

37 - خضعت أنشطة المشروع لعملية تحديد الأثر البيئي، ويقتصر نطاق المشروع على استعادة إنتاج المحاصيل في الأراضي الصالحة للزراعة، وتقليل خسائر الثروة الحيوانية إلى المستويات التي كان يمكن تحملها في الماضي. ولا يتوقع أن ينطوي المشروع على أي أثر سلبي جرّاء تدابير مكافحة الأمراض أو تدخلات نقل الماشية في القرى التي يدعمها المشروع. ويحقق النهج القائم على التحصين في مكافحة حمى الساحل الشرقي أثرا بيئيا أفضل بكثير من نظام مكافحة القراد بالتغطيس الذي يستخدم حاليا ولا يحقق إلا قدرا ضئيلا من الفعالية في أنحاء من البلد. ويطبق المشروع نهجا شاملا يتمثل في إحياء مشروعات الزراعة المختلطة الصغيرة التي تلائم الظروف البيئية السائدة. ويُصنَّف المشروع إجمالاً بأنه من الفئة البيئية "باء"، ولا يُعدّ من اللازم إجراء أي تقديرات أو تحليلات بيئية رسمية.

ياء – السمات الابتكارية

38 - تتمثل أهم سمة ابتكارية للمشروع في استعمال النظام التقليدي في إدارة الماشية وذلك لإنشاء قاعدة من الأصول المستدامة للفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يزاولون الزراعة المختلطة، مما سيحسِّن من الأمن الغذائي والدخل للأسرة. وتشمل الجوانب الرئيسية لهذا الابتكار إنشاء أصول جماعية في شكل نواة أساسية من القطعان؛ واضطلاع المستفيدين بالمسؤولية الكاملة عن إدارة وامتلاك الأصول المحوّلة في إطار المشروع؛ واتخاذ ترتيبات لتحويل الأصول في إطار المشروع، وهو ما من شأنه أن سيساعد على إحياء أنماط الدعم المتبادل المتعارف عليها مما سيتيح وصول فوائد المشروع إلى الأسر الزراعية الأشد فقراً شريطة استعدادها لاغتنام تلك الفرص.

الجزء الثالث – الوثائق القانونية والسند القانوني

39 - تمثل اتفاقية القرض بين جمهورية زامبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية السند القانوني الذي يمكن بموجبه تقديم القرض المقترح للمقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

40 - وجمهورية زامبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

41 - وإنني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع – التوصية

42 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية زامبيا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها سبعة ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (000 000 7 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 1 ديسمبر/كانون الأول 2045 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أُنجزت المفاوضات في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2005)

1 - تفتح وزارة الزراعة والتعاونيات في حكومة جمهورية زامبيا (الحكومة) وتصون بعد ذلك حساباً جارياً بالكواشا الزامبية في مصرف تجاري يرتضيه الصندوق وذلك لعمليات المشروع.

2 - **ممارسات إدارة الآفات.** كجزء من المحافظة على الممارسات البيئية السليمة التي يتطلبها الصندوق، ستضمن الحكومة اعتماد كل الوكالات المنفذة لممارسات ملائمة لإدارة الآفات في ظل المشروع. وتحقيقا لذلك، ستكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات المستخدمة في إطار المشروع أية مبيدات تحظرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية.

3 - **الأموال النظيرة.** تعفي الحكومة من الضرائب عمليات استيراد، وتوريد، وإمداد كل السلع، والأشغال العامة، والخدمات الممولة بموجب اتفاقية القرض. وستُحسم قيمة مثل هذه الإعفاءات من التزام الحكومة بتقديم أموال نظيرة للمشروع. ولا تشمل قيمة الأموال النظيرة قيمة المرتبات المسددة للموظفين الحكوميين المنخرطين في تنفيذ المشروع.

4 - **تأمين العاملين في المشروع.** توفر الحكومة التأمين للعاملين الرئيسيين في المشروع من المخاطر الصحية والحوادث في الحدود المتماشية مع الإجراءات المعتادة.

5 - **التركيز على قضايا التمايز بين الجنسين.** تكفل الحكومة وكل طرف من أطراف المشروع تمثيل المرأة في كل أنشطة المشروع وحصولها على المنافع المناسبة من مخرجاته.

6 - **صيانة العربات واستخدامها.** تتولى وزارة الزراعة والتعاونيات صيانة العربات الموفرة في إطار المشروع وإتاحتها للأنشطة المزمعة لمكافحة الأمراض ومساندة أنشطة إعادة تكوين القطعان الرامية إلى توفير طاقة الجر الحيواني.

7 - **المساعدة التقنية.** تضطلع وزارة الزراعة والتعاونيات بتعبئة المساعدة التقنية اللازمة لتنفيذ أنشطة المشروع.

8 - **المساهمة المجتمعية.** فيما يتعلق باللقاحات المضادة لحمى الساحل الشرقي، يسدد المزارعون نصيباً متزايداً بصورة تدريجية من التكاليف الكلية لعمليات التحصين وتكاليف التسليم المباشرة، وتودع هذه المدفوعات في الحساب الاحتياطي الخاص بحمى الساحل الشرقي.

9 - **التعليق.** يمكن للصندوق:

الملحق

(أ) أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال حدوث أي من الوقائع المحددة، أو إذا ما تم التنازل عن كتيب تنفيذ البرنامج، أو أي بند من بنوده، أو تم تعليقه أو إيقافه أو تعديله أو تغييره بدون إذن مسبق من الصندوق؛

(ب) أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض إذا لم يتم استكمال تقرير المراجعة الذي تتطلبه اتفاقية القرض بصورة مرضية في غضون 12 شهراً بعد فترة التقارير المالية المحددة فيها.

10 - **شروط النفاذ**. تحدد الشروط التالية شروطاً مسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

(أ) أن تقوم وزارة الزراعة والتعاونيات بتشكيل اللجنة التوجيهية للمشروع؛

(ب) أن تكون وحدة تنسيق المشروع قد أنشئت حسب الأصول، بما في ذلك تعيين منسق المشروع، ومدير التوريد والمالية، ومدير الرصد والتقييم، ومدير لإعادة تكوين القطعان لتوفير طاقة الجر الحيواني بمؤهلات وخبرات واختصاصات يرتضيها الصندوق؛

(ج) أن يوافق الصندوق على مسودة كتيب تنفيذ المشروع؛

(د) أن يوافق الصندوق على مسودة برنامج العمل والميزانية للسنة الأولى للمشروع؛

(ه) أن تنشئ الحكومة الحساب الاحتياطي الخاص بحمى الساحل الشرقي الذي تودع فيه مساهمات المستفيدين لصالح لقاحات حمى الساحل الشرقي، بإجراءات تشغيل يرتضيها الصندوق؛

(و) أن توقع اتفاقية القرض حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من جانب الحكومة قد رخص بهما وصدق عليهما من جانب جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛

(ز) أن تكون الحكومة قد سلمت إلى الصندوق رأياً قانونياً مواتياً صادراً عن وزير العدل أو مستشار قانوني آخر يوافق عليه الصندوق، وأن يقبل الصندوق هذا الرأي شكلاً ومضمونا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

Land area (km² thousand) 2003 1/	743
Total population (million) 2003 1/	10.40
Population density (people per km²) 2003 1/	14
Local currency	Kwacha (ZMK)

GNI per capita (USD) 2003 1/	380
GDP per capita growth (annual %) 2003 1/	3.5
Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/	22 a/
Exchange rate: USD 1 =	ZMK 4 600

Social Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	1.9
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	38
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	23
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	102
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	37
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a
Poor as % of total rural population 2/	n/a
Total labour force (million) 2003 1/	4.40
Female labour force as % of total 2003 1/	43
Education	
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	82 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	20 a/
Nutrition	
Daily calorie supply per capita	n/a
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	47 a/
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	28 a/
Health	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	6 a/
Physicians (per thousand people) 2003 1/	n/a
Population using improved water sources (%) 2002 2/	55
Population with access to essential drugs (%)	n/a
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	45
Agriculture and Food	
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	14 a/
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	124 a/
Food production index (1999-01=100) 2003 1/	107
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	1 564
Land Use	
Arable land as % of land area 2003 1/	7 a/
Forest area as % of total land area 2003 1/	42 a/
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	1 a/

Economic Indicators	
GDP (USD million) 2003 1/	4 335
Average annual rate of growth of GDP	
1983-1993	1.3
1993-2003	2.0
Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
% agriculture	23
% industry	27
% manufacturing	12
% services	50
Consumption 2003 1/	
General government final consumption expenditure (as % of GDP)	15
Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	66
Gross domestic savings (as % of GDP)	19
Balance of Payments (USD million)	
Merchandise exports 2003 1/	940
Merchandise imports 2003 1/	1 503
Balance of merchandise trade	-563
Current account balances (USD million)	
before official transfers 2003 1/	n/a
after official transfers 2003 1/	n/a
Foreign direct investment, net 2003 1/	100
Government Finance	
Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2003 1/	n/a
Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Total external debt (USD million) 2003 1/	6 425
Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	121
Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	28
Lending interest rate (%) 2003 1/	41
Deposit interest rate (%) 2003 1/	22

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators*, CD ROM 2005
2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

PREVIOUS IFAD FINANCING IN ZAMBIA

Project Name	Initiating Institution	Co-operating Institution	Grant/ Lending Terms	Approval	Effectiveness	Current Closing Date	Acronym	Denominated Currency	Approved Amount
Eastern Province Agricultural Development Project	IBRD	IBRD	I	22 Apr 81	11 Mar 82	30 Jun 88	L-I-66-ZA	SDR	9 000 000
North-Western Province Area Development Project	IFAD	IDA	HC	14 Sep 82	03 Mar 83	31 Jul 92	L-I-104-ZA	SDR	11 950 000
Smallholder Services Rehabilitation Project	IFAD	IDA	Grant	03 Dec 87	24 Sep 87	31 Dec 88	G-S-7-ZA	USD	71 000
			HC	09 Sep 87	15 Apr 88	31 Dec 95	L-I-206-ZA	SDR	9 100 000
			HC	09 Sep 87	27 Apr 88	31 May 96	L-S-7-ZA	SDR	7 100 000
North-Western Province Area Development Project – Phase II	IFAD	UNOPS	Grant	12 Dec 91	14 Jan 92	01 Apr 92	G-S-27-ZA	USD	100 000
			HC	11 Dec 91	26 Jun 92	31 Dec 00	L-I-293-ZA	SDR	9 250 000
			HC	09 Sep 87	26 Jun 92	31 Dec 00	L-S-28-ZA	SDR	2 750 000
Southern Province Household Food Security Programme	IFAD	UNOPS	HC	05 Dec 94	28 Mar 95	30 Jun 03	L-I-368-ZM	SDR	10 400 000
Smallholder Irrigation and Water Use Programme	IDA	UNOPS	HC	12 Apr 95	09 Apr 96	31 Dec 02	L-I-377-ZM	SDR	4 300 000
Forest Resource Management Project	IFAD	UNOPS	Grant	31 Dec 99	26 Jun 02	31 Dec 08	Cof-I-520	USD	123 366
			Grant	23 Dec 99	16 Feb 00	30 Jun 02	G-I-88-ZM	USD	85 000
			HC	09 Dec 99	26 Jun 02	31 Dec 08	L-I-520-ZM	SDR	9 150 000
Smallholder Enterprise and Marketing Programme	IFAD	IFAD	Grant	22 Dec 99	16 Feb 00	30 Jun 08	G-I-89-ZM	USD	80 000
			HC	09 Dec 99	07 Nov 00	30 Jun 08	L-I-521-ZM	SDR	11 550 000
Rural Finance Programme	IFAD	UNOPS	HC	02 Dec 04	Pending	-	L-I-643-ZM	SDR	9 250 000

Note: HC = highly concessional; IBRD = International Bank for Reconstruction and Development; IDA = International Development Association; UNOPS = United Nations Office for Project Services.

a INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT

LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Summary	Impact/Result Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
Goal			
Increase in incomes and food security among poor smallholder farmers through the restoration of their access to draught animal power	• Reduction in % of smallholder farmers living below the poverty **line** • Increase in household asset ownership • Reduction in the prevalence of under-height for age children (below 5 years old)	Central Statistical Office Benchmark, mid term and completion **review** Ministry of Health records	Macro-economic environment remains conducive to investment, private sector development, and trade
Objective			
Reduction in the incidence of ECF and CBPP to levels which will allow re-establishment and growth of smallholder cattle herds.	• % increase in cattle herd in key project areas • Reduction of incidence of ECF outbreaks • # of smallholder owned juvenile animals vaccinated against ECF annually • Prevalence of CBPP in Western Province – (declaration of Zambia as free of CBPP).	PCU records National Statistical Service DCSU records no cases of positive tests from sera sampling Increased demand and payment for ECF vaccines by smallholder livestock owners.	DSCU functions adequately and provides Early Warning of **any** disease outbreaks Recurrent budget covers other potential killer livestock diseases Extension network provides adequate training for farmers in improved animal husbandry
Re-stocking of smallholder farmers who have lost their cattle due to disease in a manner and to a level which will provide them with sustainable access to draught animal power	• # of recipient livestock management groups • # of livestock management groups with increased access to DAP • # of 1st generation recipients • # of 2nd generation recipients • # of calves dropped • Increase in area cultivated using DAP • # of beneficiary women headed households	Case studies Benchmark and completion assessment Participatory monitoring and evaluation reports.	Cattle owners pay their share of the full costs of ECF vaccination. MACO is committed to developing equitable cost recovery procedures for control of selected animal diseases that are not declared of National Importance.
Outputs			
Animal disease control Disease control development	• Effective operational DCSU established	CVRI/NALEIC and DCSU records	Political will to tackle animal diseases
East coast fever management and research	• # of pre-vaccination and post-vaccination surveillance surveys conducted • # of cattle sampled and ~ of serum collected • # of cross immunity trials • New vaccine developed for Central and Copper belt region • # of animals vaccinated	CVRI/NALEIC and DCSU records	MACO commitment and mobilisation of resources to ECF and CBPP campaigns.
CBPP eradication	• Pre-vaccination screening • # of infected animals slaughtered • Surveillance and monitoring techniques	CVRI/NALEIC and DCSU records	

Narrative Summary	Impact/Result Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
	developed • # of animals vaccinated in each round		
Draught animal power-oriented restocking Support to livestock transfer management Livestock transfers	• # of service providers contracted • # of CLW's trained • Training curricula for crops, livestock, education, health and nutrition technicians • # of smallholder groups established and trained • # of livestock distributed • # of livestock passed on through effective group management	PCU Reports and Records Reports from service providers PCU Reports and Records Reports	Competence of service providers Efficient PCU oversight and facilitation Farmers willing to improve animal husbandry and work collectively.
Project management	• Disbursements against appraisal targets • M&E/MIS set up and used for decision-making • Physical progress against appraisal targets • Timely progress and financial reports submitted • Acceptable audits, procurement & financial reports	PCU Reports AWP&B Supervision missions IFAD follow-up missions	Efficient and capable PCU staff recruited Transparent criteria developed/applied. Procurement undertaken in a transparent and competent way
Inputs (USD''000)	***Financing (USD million)***		
Vehicles 1 752 Equipment and Materials **4 318** Training, Works., Studies **996** Technical Assistance **292** Service Contracts 474 Fund for Cattle Purchase **2 730** Salaries and Allowances 3 059 Operation & Maintenance 1 372 Total **14 993**	IFAD 10.1 GRZ 2.6 Beneficiaries 2.3		

APPENDIX IV

ORGANIGRAMME